العدد ٥٥ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٥

حصار دمشق — لا تزال فرنسا ترتكب الفظائع في سورية — لابد من خروج فرنسا من بلادنا!

رد الفعل اضر من الفعل!

لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان

الفرنسيس الآن سكارى بالدماء — لا سيما دماء الاطفال والنساء الذين يموتون تحت مدمراتهم — يرخون لانفسهم عنانها في الانتقام من أهل سورية بالتقتيل والتحريق والتدمير عاجزين عن المسلح من السوريين، أسوداً على العزل المقلمة أظفارهم، يظنون أنهم بهذه الافعال البربرية التي ذكرتنا أفاعيل آبائهم في الحرب الصليبية قد قضوا أوطارهم وبلغوا أوتارهم وبردوا غنيمة سورية، فلن ترفع في وجههم يداً بعد اليوم أبداً .

وقبل أن أصل الى النتيجة أحب أن أعرج على موضوعي العزيز عليّ الذي طالما نحتت أثلتي من أجله، وصوبت عليّ أسهم الانتقاد مع الانكار والاكبار لا سيما من جهة الناشئة الدمشقية نفسها، وهو قولي من مدة طويلة ومن قبل تجربة الحرب الكبرى، ومن قبل احتلال سورية : أن الافرنجي هو الافرنجي ما تغير شيء من طبعه فهو اليوم كما كان عند ما زحف الينا من ثمانمائة سنة بما فيه من الظمأ الى الدماء، والقرم الى لحم من يعاديه وأن هذه المدنية التي يتدرع بدعواها أن هي إلا غطاء سطحي لما هو كامن في طبعه متحيء للظهور لادنى حادث، فالمدينة العصرية لم تزد الافرنجي الا تفنناً في آلات القتل وفصاحة في التمويه وتسمية الاشياء بغير أسمائها وبالجملة فالذي ازددناه منه هو الرثاء لا غير

ثم أن الافرنجي الذي يزعم أن الشرقي لا يخضع إلا للقوة المادية هو هو في الحقيقة العبد القن للقوة المادية لا يعبد غيرها ولا يطاطيء الرأس لسواها وليس على وجه الارض أشد غطرسة من الافرنجي اذا وجد بازائه ضعيفاً

انهزم الفرنسيس أمام دروز حوران وفشل غاملين كما فشل ميشو من قبله وسكتت البلاغ الرسمية الافرنسية منذ ٧٠ يوما مع قوتها في التمويه وقلب الحقائق عن ادعاء النصرات والمناجح في حوران وعرف الناس في أوربة أن سلاح الدروز لاعب في أدبار الفرنسيس بدون شك، ولكن ظهرت رجولية هذا الجيش المنهزم عن الدروز في تدمير حماه ثم معرة النعمان وخان شيخون ثم دمشق وقراها وقرى وادي العجم، وذلك على رؤوس الاطفال والنساء والعاجزين والذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

ولو فكرت هذه الامة قليلا لعلمت أن هذا التدمير هو على رأسها... لا على رؤوس الاطفال والضعاف فقط . وان رد الفعل قد يكون أشد من الفعل!

فان الدماء التي تسيل الآن في سورية بين العرب والفرنسيس لا يغسلها غاسل أبد الدهر وأن الهوة العميقة التي احتفرتها يد فرنسة في الديار الشامية لا يملأها مالىء سجيس الليالي. وأن فرنسه تعلم أن بقاء جيش جرار في بر الشام هو من جملة معاول الخراب العاملة في هدم مكانتها المالية . وأن الدولة التي تكون ديونها بلغت أربعمائة مليار والتي تسديد ميزانيتها المالية عن سنة ١٩٢٦ يقتضي إيجاد ألفين وتسعمائة مليون فرنك (نحو ١٥٠ مليون جنيه) تحيرت الحكومة الفرنسوية في إيجادها ليس لها أن تسرف كل هذا الاسراف في القتل ولا في اثارة حفائظ الشعوب ... ولا في زيادة اقناع أميركا بأن تساهلها معها في أمر ديونها عليها إنما يكون تساهلاً في دماء البشر .

أن أشد أسباب العداوة بين العرب والترك كان شنق جمال باشا التركي نحو ٤٠ شخصاً من أعيان سورية وأدبائها فقد قامت عليه القيامة من كل جانب حتى من المحبين الذين كانوا للترك وحتى من الترك أنفسهم وما زال الحقد يشتد والشنآن يمتد حتى انفرج ما بين هاتين الامتين ما لا يزال عميقاً ولا نرى دليلا على التئامه

وان أشد عوامل الحركة الوطنية المصرية وسقوط كرومر بعد تقديس بريطانية العظمى إياه ما كان قتل أربعة رجال في دنشواي

وأين نحن الآن من فعل جمال باشا ومن فعل كرومر فقد صار كل ذلك ضئيلاً جداً أمام تجربة فرانسة في سورية ؟ لا يوجد مثيل لفظائع الفرنسيس الحاضرة في سورية سوى فظائعهم منذ ٨٠٠ سنة عند ما ذبحوا ٧٠ الفاً في المسجد الاقصى وذبحوا أهل طرابلس وأحرقوا مئات الألوف من الكتب التي جمعها بنو عمار واستأصلوا بذباب السيف أهالي مدن عديدة تركوها يباباً يباباً لم تنهض حتى اليوم وقتلوا حامية عكا بعد أن أخذوا البلدة وكانت ثلاثة الاف أسير فما لهم الآن طبعة جديدة لآثار طباعهم إذ ذاك وبين أفعال هؤلاء الابناء المتمدنين ... أفعال أولئك الآباء المتوحشين رحم ماسة

نحن بحكم الطبيعة البشرية نبكي بدون شك على أطفالنا وشيوخنا ونسائنا ومنازلنا وقصورنا وما نسف من مدنيتنا وجرف من أموالنا وجحف من غلالنا ولكننا نعلم أن على هذا بناء استقلالنا وأن بهذا الخراب بداية عمراننا وأن هذا الموت هو فاتحة حياتنا ولسنا بأول أمة أصيبت في سبيل حريتها ولتفعل فرانسة بعد اليوم ما شاءت فلا بد لها في أجل قريب مهما كابرت وطغت واستكبرت، ان تقول ما قال هرقل: وداعاً ياسورية!

جنيف ٢٧ اكتوبر — شكيب ارسلان

السلاح في جبل الدروز

معلومات فنية

للدروز كما لسائر العرب ولع شديد بالسلاح وخبرة فائقة في معرفة ميزاته ، ولا يكاد يرى عابر السبيل في هذه الايام أحداً منهم لا يحمل بندقية أو سيفاً أو مدية على أقل تقدير . والسلاح الرائج هو بطبيعة الحال السلاح الناري وان كان للسلاح الابيض عندهم من الشأن في الملاحم ما ليس لغيره

بلغني من المصادر المتعددة الموثوق بها أنه كان للمرحوم سليمان العقباني شهرة بضرب السيف تعيد الى الخاطر ذكريات الجاهلية وأيام العرب، ففي وقعة المزرعة التي نشتت فيها الجيش الفرنسوي — ٢ اغسطوس سنة ٢٥ — كان المرحوم يشهر سيفه ويتقدم من بين الدروز الى صفوف الفرنسويين فيضرب ذات اليمين وذات اليسار ثم يعود فيقول اشهدوا — اشهدوا — اقروا — اقروا — فلا يقيم أن يكر على الغاصبين فيبلي فيهم بلاء خالد بن الوليد في علوج الروم وتكررت الروايات بأنه ضرب أحد الفرنسويين بسيفه فجزه من منكبة اليمين الى خاصرته اليسرى ، وما زال على هذه الحال يكر ويفر الى أن لاقى حتفه

والسلاح الناري عندهم هو البنادق والمسدسات والرشاشات والمدافع ، أما البنادق فاذا حسبنا أن سكان الجبل الرجال يبلغون زهاء ٣٠ الف نسمة فيكون عددها عشرين الفا على أقل تقدير ، وكم رأينا من الرجال من يملك خمس بندقيات أو اكثر ، وهي أنواع العثمانية والالمانية والانكليزية والفرنسوية والروسية المعدلة والنمسوية الى آخره . وأفضلها في نظرهم من غير جدال هي العثمانية والالمانية لضبطها وبعد مرماها وحسن اصابتها ثم تأتي الانكليزية وأما البندقية الفرنسوية فلها شهرة قبيحة بينهم لخفتها وسرعة عطبها وضعف مرماها خصوصاً بعد الطلقات الاولى وهي تباع بالاجمال بجنيهين في حين تباع الالمانية أو العثمانية بثلاث جنيهات .

واذا صحت الاحصائيات التي جمعتها بعد وقعة الكفر والمزرعة والمسيفرة فيكون ما ربحه الدروز من البنادق الفرنسوية يتجاوز الخمسة الآلاف . والى الآن لم أحصل على احصاء البنادق التي ربحوها في وقعة عري الاخيرة التي وقعت في ٣ سبتمبر الماضي وهي وقعة خسر فيها الفرنسويون ما يربو على خسائر المزرعة الشهيرة

أما الرشاشات فهي كثيرة لا يمكن احصاؤها بالضبط ، وقد رأيت بعيني العشرات منها الكبيرة والصغيرة وذات الفوهة الخاصة بالقاء القنابل ، رأيت نوعاً منها عمل في كوبنهاجن سنة ٩٢٢ ، وقد انتزع بعض هذه الرشاشات من الدبابات الست الملقاة على طريق المزرعة بين الوقف الصرعي المساكين الذين كانوا يسيرون في حمايتها

وأهمل الدروز في بداءة الامر شأن المدافع لانهم لم يهتدوا الى معرفة استعمالها ، وكم من مرة فتحوا قنابلها وأخرجوا البارود منها لاستخدامه في البنادق والالغوم خاصة ، ولكنهم ندموا على ذلك حينما أتاهم المدفعيون المتطوعون من سائر انحاء سورية فأخذوا يجمعون هذه القنابل وربما حشوها مرة أخرى ليقدموها الى المدفعيين

نصب أربعة من هذه المدافع حول القلعة في السويداء ، واكبرها هو من عيار ١٥ سنتيمتراً فأخذ المدفعيون يمطرون منها الجنود المحصورين ناراً حامية ، ولكن احدى القنابل التي أعيد حشوها بطريقة غير فنية (شعوت) المدفع الكبير فأصبح غير قابل للاستعمال لكن المجاهدين أخذوا يبحثون عن مدفع آخر مثله أخفوه في الارض لينصبوه مكانه . هكذا كان حالهم قبل أن يتمكنوا من احراق القلعة بعد انهزام الفرنسويين وانسحابهم عنها

أما الذخائر — العتاد — فهي كثيرة جداً ، وهم لا يتساهلون في الضرب بها واطلاقها الا اذا كانت من العتاد الفرنسوي وذلك لكثرتها وقلة فائدتها كما يرون . لاجرم انني لم أسمع في المراضات إلا صوت الخراطيش التي أخذت في المزرعة!

(عري) جبل الدروز ١٩ اكتوبر سنة ٩٢٥

الرحالة

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس الغراء

أرسل أحد السوريين من بيروت الى أحد أقاربه في مصر خطاباً هذا نصه :

جناب صهرنا العزيز الخواجه غنطوس زبال غب السلام والاحترامات مشتاقين مشتاقين بيسال عنكم لكح وعصاعيصو وجيعه ومكرزل ووردة وزوز وفورتينه ومتيلده . وكلاتنا مبسوطين متريضين فقسط ماعندنا خبز . الفرنسيويه حرقوا دمشق وطفرنا منها جوعانين ولاتصدقوا أن الفرنسيويه تضروب المسلمين وما تضيروب النصارى . الفرنسيويه أورباويين مسلم نصراني عندهون فرد شكل، وصداقة النصارى لفرنسا مابتحرز ، شو بيهمون فينا كلاتنا عندهم شرقيين كليب، جورج الشامي شامي، ومحمد الشامي شامي، واللي بيقول لك شو قول له يتفشر ودشره في الباب كلامه مايحتمل عمي بقلبه ، كنا بدمشق خيو وقالوا المسلمين بيدحوكون ، واجوا الثوار صاروا يطمنونا ، ولاصار منهم شيء فلينا نستنظر الفرنسيويه يحاربوهم ما اجو ، وبالاخير ياللطيف لطفك ، قنابل ونار نازله من الطيارات هلكونا نصارى قبل مسلمين، يخرب باريزهم وحوش خيات وحوش ، دخيلك أرسل لنا شي ليرة أو ليرتين نتقوت فيهون تانشتغل، وحمار من صلب حمار من ضهر حمار كل سوري يقول نصارى ومسلمين وفرنسا أمنا وتعليك مثل ما الجعدته . بدنا نحضر لعندكون اذا ما اشتغلنا فقط ما خلوا لنا الفرنسيويه

معاري اسمفونا — صهركون

حرفوش عجاعص — بالدامور

جوامع الكلم

أنشأ المجلس الاسلامي الاعلى مدرسة للذكور في مدينة صفد وقد ذهب في الاسبوع الماضي رئيس المجلس الاعلى صاحب السماحة السيد محمد أمين افندي الحسيني مع بعض الاعضاء والاصدقاء من أهل صفد لافتتاح المدرسة وقد ارسل الينا مراسلنا الصفدي صورة الكلمة التي ألقاها سماحة الرئيس عند افتتاح المدرسة وهي :

كلمة الرئيس

« غاية المرء في حياته أن يكون سعيداً . فالسعادة ضالة الناس اجمعين . ولا يتيسر للمرء أن يكون سعيداً إلا اذا كان آمناً مطمئناً على حياته ومصالحه وعلى كرامته وعواطفه ولا يتيسر ذلك الا إذا كان قوياً عزيزاً . ولا يستطيع أن يكون قوياً عزيزاً ، إلا اذا كان له أمة قوية متحدة . ولا سبيل الى ذلك ولا تتكون الامة بالمعنى الحقيقي إلا بتربية افرادها وبتهذيب ناشئتها تهذيباً صحيحاً قوياً (كما ان انشاء هذا البناء لم يمكن إلا بتهذيب حجارته وتهيئة اجزائه) . فاذا تهذبت الافراد تكونت الامة واذا هيئت الاجزاء تألف المجموع وحينئذ يمكن ان تكون الامة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . وللوصول الى ذلك لابد لنا من معامل تصنع ذلك . وتلك المعامل هي المدارس . فنحن في أشد الحاجة الى مدارس صالحة ، الى معامل صحيحة تعنى أشد العناية بأن تهيء الامور الآتية : —

(١) إعداد القلوب الطيبة المفعمة بالاخلاص والصدق والوطنية والشرف .
(٢) الاجسام الصحيحة المتينة .
(٣) العقول النيرة المبتكرة الممتلئة علماً ومعرفة .

فنحن في حاجة الى أفراد ذوي قلوب مخلصة شريفة وأجسام صحيحة وعقول نيرة مفكرة وهي السعادة لتكوين بناء أمة قوية عزيزة سعيدة وحينئذ يمكننا ان نكون سعداء ونصل الى ضالتنا المنشودة وإنا لنرجو من هذه المدرسة التي نتشرف بافتتاحها في هذا الاجتماع ان تكون معملا صالحاً لرجال صالحين لبناء هذه الامة

(الشورى — لو كان في منصب الرياسة رئيس غير هذا الرئيس من اولئك الذين ليس لهم إلا طيالسهم وعمائمهم الكبيرة واللحى البيضاء لكان خطابه عبارة عن مجموعة من البسملات والصلوات والحسبلات والحوقلات يتخلل ذلك غمغمة لا تفهم منها إلا مدح الحكام ثم مدح أنفسهم فبارك الله في السيد امين فهو قرة عين هذه الامة وموضع آمالها)

جمعية الرابطة الشرقية بمصر

ترسل التبرعات لمنكوبي وجرحى سورية من أي نوع كانت باسم حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك أمين الصندوق بالسكة الجديدة بمصر

صندوق بوستة الغوريه نمرة ١

في معارف فلسطين

خواطر ...

كنت ماراً بالامس من أمام إحدى مدارس البنات بالقدس، فاذا بنغمة غريبة فألقيت سمعي فاذا بالتلميذات يقرأن كلهن معاً — لا يغنين — على الصورة الآتية :

ألف مدة آ ميم ضمة مُ آمُ راء ضمة رُ — آمُرُ
ألف مدة آ كاف ضمة كُ آكُ لام ضمة لُ — آكُلُ
ألف مدة آ ميم فتحة مَ آمَ نون فتحة نَ — آمَنَ الخ

أهذه أحدث الاساليب وأسهلها ياحضرة المدير ويا حضرات المساعدين والمفتشين والاساتذة الكرام ؟ أهذه هي المدارس التي تمن بها علينا الحكومة وتدعي انها أقدر على ادارتها فاذا تسلمناها كان مصيرها الى الانحطاط والاختلال ؟

إذا كان هذا هو أسلوب تعليم اللغة العربية والمفروض أن المعلمين والمعلمات أقدر على تعليمها فكيف تعلم بقية الفروع وعلى أي مبدأ تكون التربية ؟ على اننا لا نستغرب كل هذا وقد سمعت قبل اليوم أن أحد عمال الادارة وهو يهودي صهيوني كلف مرة أن يمتحن الاساتذة في اللغة العربية في أحكامها وآدابها ولعله امتحنهم في الدين... بل قد سمعت ان الذي يتولى امتحان الاساتذة الجدد في اللغة العربية هو مستر فلر الانكليزي ، لا نستغرب هذا والمفتشون إذا زاروا المدارس في القليل النادر فلا يتعدى تفتيشهم السؤال عن الحالة الصحية وعمن حضر أو غاب من الاساتذة والتلامذة . لا نستغرب هذا ومفتشة مدارس البنات مس ردلي لا تفهم من التفتيش الا أن تزور المدارس فتقف المعلمات صفاً واحداً للتسليم عليها تسليماً عسكرياً! ثم تبادر هذه فتأخذ حقيبتها وتلك كرباجها وتلك تشعل سيكارتها ثم اذا حضرت درس اللغة العربية فكيف تعرف هل الاسلوب حسن أم لا، وهي لا تعرف اللغة العربية؟؟ إذا كانت هذه مدارسك في القدس فكيف تكون في غيرها ؟ لا نستغرب هذا والمدير ومساعدوه ومفتشوه لا يزورون المدارس إلا إذا عزم المندوب السامي على زيارتها فحينئذ يهرول المدير قبل يوم أو يومين الى المدرسة التي ينوي زيارتها ويصدر أوامره المشددة بتكنيس المدرسة وغسلها وتعليق الصور الجميلة على جدرانها والالحاح على التلاميذ ان يسرحوا شعورهم ويقلموا أظافرهم ويمسحوا أحذيتهم ويرتبوا مكانيهم وان يكونوا على استعداد إذا دخل المندوب السامي عليهم أن يقفوا إجلالا له ، وحسب المندوب السامي أن يقف التلاميذ إجلالا له ، وماذا عساه يستطيع أن يعرف من حالة المدارس وهو ليس من أهل الاختصاص فضلا عن انه لا يعرف اللغة العربية . ألبتة؟ قليل ايتها الحكومة لا تزال الامة تلح في مطالبتك بارجاع المعارف اليها؟

الموضوع واسع جداً فنكتفي بهذا الآن، وسنعود اليه قريبا ان شاء الله .

القدس — (....)

سورية في ضيقها وكربها

حصار دمشق – وقوف الاعمال التجارية والزراعية وابتداء المجاعة – البرد واشتداد البلاء على الاهالي – المظالم مستمرة – باريس تكذب على الامم – تبديل المندوب لايجدي – ساراي لم ينقل لانه دمر سورية – نزيه بك المؤيد – قتال الخونة امام الاجنبي – صدى النكبة في العراق – صداها في الهند – شؤون شتى

الحصار

يصح القول الآن بأن الحصار قد وضع على دمشق فطوقتها جيوش الثورة من كل ناحية وهم لو أرادوا الاستيلاء عليها عنوة لكان لهم ذلك في لحظة ، ولكنهم يخشون جنون رجال فرنسا الجبناء الانذال الذين استأسدوا على الاهالي العزل لئلا يدمروا مابقي من المدينة

وهذا من أغرب مايسمع ان جيوش دولة عظمى جاءت من أقصى الارض لتمدين البلاد وحراستها تكون السبب في خرابها ، فاذا جاء وقت حساب شياطينها هربت بقواتها الى داخل المدن تحتمي بها فاذا طلب منها الثوار الخروج اليهم قالت بل تعالوا أنتم ! فان هاجموها انذعرت وعمدت الى تخريب الجدران التي لم تمنع سيوف المجاهدين من الوصول الى رقبتهما!

ابتداء المجاعة

هذا وقد وقفت الاعمال التجارية وقوفاً تاماً فلابيع ولاشراء ولابضائع في الاسواق لانها راحت بين الحرق والنهب ، ووقفت الاعمال الزراعية فلازراعة ولافلاحة ، ولاتكاد ترى في تلك البلاد إلا الجنود والثوار

المظالم مستمرة

لاتزال السلطة متنمرة على الاهالي فقط تفرض عليهم الغرامات وتسلب أموالهم وتغتصب كل ماعندهم من متاع وقد أطلقت الجركس والارمن يفعلون بالاهالي أنواع الافاعيل والسيف والنطع في يد كل جندي وكل افرنسي والاعدام هناك لايحتاج الى محكمة ولا الى حكم فكل افرنسي يمكنه أن يقتل من يشاء . وقد أشار الاستاذ الجليل الامير أرسلان الى فظائع فرنسا في الجزائر وان رجالها كانوا يأمرون الناس بحفر قبورهم بأيديهم ثم يطلقون عليهم الرصاص ، ذكر الامير الجليل هذه الجرائم وهولايكاد يخطر بباله ان رجال فرنسا يرتكبون هذه الجرائم في سورية وفي هذا العصر أيضا

وقد روى مكتب الاستعلامات السوري بعمران رجال العسكرية الافرنسية ارتكبوا هذه المخازي في دمشق مراراً وذكر المكتب في نشراته عدة حوادث من هذا القبيل

باريس لا تزال تكذب

وبينما الفظائع لاتزال تجرى على هذا المنوال وأشد منه نجد صحف باريس تخفف من فظاعة المسألة وتمني البشر بالوعود والتوبة عن العود الى ماجرى . بل ان باريس لم تأمر بالكف عن المظالم حتى ولا تخفيفها على الاقل !

تبديل افرنسي بافرنسي

عزلت فرنسا مندوبها ساراي واستدعته الى باريس فنشر هذا الوقح بيانا قبل سفره يقول فيه أن الحكومة في باريس «وجته» أن يواجه الوزارة الفرنسوية . فهو بهذه البيانات يعد نفسه غير مجرم ، بل أنه يمكن يهدد الاهالي بالرجوع اليهم مرة أخرى . نحن نعرف أن ساراي هذا رجل خرف وفي عقله ضعف ولا ندري كيف تطلقه فرنسا على الناس ينهشهم ويخرب ديارهم . وقد عينوا المسيو ده جوفنل مندوبا ساميا مكانه كأنهم يظنون أن ذلك ينهي المسألة وما علموا أن سورية سيان عندها ساراي وغيره وأن سورية لا ترضى إلا بخروج فرنسا من سورية ودفع ثمن ما خربته في البلاد فوق رد الغرامات ودفع ديات القتلى والشهداء .

الذين ماتوا تحت الردم وبرصاص الجنود السود وأبناء باريس الاكثر سواداً في أعمالهم من العبيد السود .

لماذا نقل ساراي ؟

لم ينقل السفاح ساراي لجرائمه ، ولا لخفة عقله ولا لخرفه ، ولا لانه دمر سورية ، ولكن ساراي نقل لان الاحزاب الاكليركية جددت حملتها عليه !!!

فلولا المسائل الحزبية في برلمان باريس لبقي ساراي يواصل جناياته في سورية ... ؟

نزيه المؤيد

وكانت صحف فرنسا والمأجورة منها في بلادنا اذاعت أن زيداً الاطرش شقيق سلطان باشا جاء ليقدم خضوعه الى الفرنسيس ولكن ظهر أن الاطرش يقود ثلاثة آلاف خيال أخذوا بمحاصرة دمشق وقد ظهر معهم نزيه بك المؤيد مترجم كتاب القول الحق والذي كان قد اختفى من أول الثورة من صهره الدكتور شهبندر

قتال الخونة استثماراً للنكبة

الامير سعيد الجزائري رجل لا مزية له إلا أنه حفيد الامير عبد القادر فهذا الرجل كان من المجانين في كره فرنسا وقد عرفناه في بيروت سنة ١٩١٠ فكان اذا نشرت له جريدة الرأي العام مقالا ضد فظائع فرنسا في تونس والجزائر ورأى توقيعه تحت المقالة رقص طرباً فكان عمال الادارة والمطبعة يضحكون عليه !

هذا الرجل أصبح منذ الاحتلال اكثر افرنسية من الفرنسيس يمدحهم ويشيد بذكرهم ثم تقرب اليهم فاستثمروه ، فهذا الرجل يطوف على الاهالي حاضاً على الخضوع للسلطة ثم يأتي الى الفقراء والاوباش بدمشق فيأخذ تواقيعهم على مضبطة يطلب اسقاط الحكومة الحاضرة وتنصيبه رئيساً لحكومة سورية وفي نفس الوقت تراه يشتغل في السعي ضد صبحي بك بركات التركي وحقي بك السلانكلي المعروف بالعظم ، وقد وشى صبحي بركات بك بحقي بك فاستدعاه ساراي قبل سفره وهناك جمعهما لديه فتشاتما أمام الجنرال تشاتما قبيحا فقال صبحي بك بركات لحقي بك : أنت رجل سافل تغتاب فخامة الجنرال وتطعن فيه أمام مراسل الايكودي باري فقال له حقي بك بل أنت الخائن الذي خان قومه الترك ثم خان العرب وستخون فخامة الجنرال في المستقبل !

بهذه السفاهة يشتغل هؤلاء وبهذه الاخلاق يتاجرون على ظهر الامة الشهيدة التي لو تمكنت منهم لجعلتهم عبرة للاجيال

صدى النكبة

أما صدى نكبة سورية في أنحاء العالم فما يعجز عنه كل واصف فبكى الهنود وهاجوا من هول النكبة ، وضج العراقيون فقامت المظاهرات في بغداد وغيرها غضباً لما حل بسورية وأهلها وقد وصلتنا أعداد جريدة الاستقلال بالطيارة وتاريخها ١ و٢ و٣ و٤ و٥ نوفمبر الجاري وهي مجللة بالسواد حاملة المقالات الطويلة عن سورية وأخبارها بل ان كل مافيها كان عن هذه النكبة وشدة وقعها على العراقيين فتألفت لجان الاعانة للمنكوبين في كل ناحية في العراق وجادت النساء بأنواع الحلى واجتمع الناس في المساجد فصلوا صلاة الغائب عن أرواح الشهداء ، وكانت الخطب تلقى في سائر جهات بغداد وقد قامت مظاهرات كبيرة عطفاً على سورية وغضباً على المدمرين المخربين وأبلغت الوفود احتجاجات الامة الى قناصل الدول الاجنبية وقد أضربت مدارس كثيرة عن العمل واحتج المحامون وتناقش مجلس النواب العراقي في مسألة سورية مناقشة مؤثرة ثم وافق بالاجماع على وضع بيان يعرب فيه عن آلام الامة العراقية وحزنها لما أصاب شقيقتها سورية وقد ختم البيان بالاحتجاج على فظائع فرنسا في بر الشام وكانت الحماسة في المجلس شديدة جداً وسيتخذ المجلس التدابير لمساعدة المنكوبين حيا الله العراق وأهله ومن أولى من عاصمة آل عباس بالبكاء على عاصمة بني مروان

شؤون شتى

لايمكن بحال من الاحوال الاحاطة بكل حوادث سورية ولابعشار ماجرى من أجل سورية ولكننا نكتفي بذكر بعض النتف عن مساعي اهل الحية لمساعدة المنكوبين فقد تألفت لجنة من الكرام في يافا لجمعت في أول جلسة نحو ٥٣٠ جنيهاً وقد تكون التبرعات في يافا بلغت الآن الف جنيه . أما في بقية أنحاء فلسطين فاللجان تألفت والتبرعات جارية وألف سيدات نابلس لجنة لجمع الاعانات ، ولكن ما نأوا لذكر اللجان والنداءات التي زادت على عدد المتبرعين فصار كل من يعرف الكتابة والقراءة ينشر نداء ولكن الحق على الصحف التي تفسح لهذه النداءات صفحاتها .. يجب أن تقول الصحف لكل من يأتيها بنداء للنشر أن يدفع ثمن هذا الورق الذي كتب عليه النداء بدلا من الكلام والصياح .

صدى فاجعة دمشق في الهند

أكتب لكم هذه الكلمة بيد مرتعشة وقلب متقطع لوعة وأسى على ما أصاب اخواننا في عاصمة الامويين وان روتر المشؤوم لم يرو لنا الحقيقة وانما كان يلمح تلميحاً كأنه غلط فذكر شيئا ثم ندم عليه ونحن لم نعلم الحقيقة الا من البرقية التي أرسلها المجلس الاسلامي الاعلى من فلسطين لجمعية الخلافة فلما أطلعنا عليها كدنا نموت جزعا وبكينا من هذه الوحشية الفظيعة أشد بكاء .

وانا لنشكر الزعيم الكبير مولانا شوكت علي على تعطفه واخلاصه فقد قام بالواجب في سائر أنحاء الهند وأبرق الى عصابة الامم محتجا باسم الامة الهندية على هذه الاعمال المنكرة والبربرية التي لم ترتكبها أشد الامم وحشية

ولقد كتب هذا الحقير كاتب هذه السطور احتجاجا الى قنصل فرنسا في بومباي هذا نصه :

حضرة قنصل الجمهورية الفرنسية بالهند المحترم

ان الاعمال الفظيعة التي تعامل بها حكومتكم لخواننا بدمشق الشام قد أدمت قلب كل عربي وجلبت سخط جميع الامم وان الامة الفرنسية التي أعلنت حقوق الانسان ليستكثر عليها هذه الوحشية المخالفة للاديان والقانون البشري

فبصفتي عربيا فانني أحتج بكل شدة لدى حضرتكم وأسئلكم بالشرف والانسانية أن تخاطبوا حكومتكم بخصوص ذلك . وختاما تقبل مزيد احترامي الامضاء

وهذا الخطاب كتبته له باللغة الانجليزية ولم يجبني عليه حتى الآن

(بومباي) عبد الله السليمان المزروع

جنت المخربين المدمرين

جاءت فرنسا الى سورية لحراستها فصارت تحتمي في المدن من الثوار ، وهي تقول انها جاءت لوقايتها من الفوضى فكانت هي التي خلقت الفوضى . وقالت انها تريد الضرب على أيدي اللصوص والعصاة فكان رجالها هم اللصوص وكان العصاة هم حراس المدينة

أليس من العار على فرنسا العظيمة التي انتصرت على الالمان أن تحتمي قوادها العظام وجنودها الابطال في بيوت دمشق وفي القلاع بينما الثوار يحاصرون دمشق ويطلبون منها منازلتهم في ساحة الحرب ؟

كان جواب الدولة العظيمة على تحدي الثوار لها انها أمرت بتجديد بوابات دمشق ووضع الحراس على الابواب ....

ألا تخجل رجال فرنسا أمام الناس من هذا الجبن ؟ أيليق بهم ترك « العصاة » يستولون على المدن والاقاليم والسلطة الاثيمة قابعة في دور دمشق وبين الاسلاك الشائكة في الشوارع؟

ألا يكفيها من العار أن يقول لها الثوار نحن باستطاعتنا الاستيلاء على العاصمة ولكننا ندعها لئلا يدمرها جنودك الجبناء ؟؟

فرنسا تكتم اخبار الجريمة

عن تونس

وقعت الكارثة الوحشية العظمى على مدينة دمشق يوم ١٨ اكتوبر ومابعده من الايام ، وقد وصل الينا البريد الاميركي وصحف نيويرك على بعدها عنا جاءت حافلة بأخبار تلك النكبة أما صحف تونس القريبة من مصر فانها وصلت الينا وتاريخ آخر أعدادها ٣١ اكتوبر فلم نجد فيها حرفاً عن نكبة سورية ولاخبر ضرب دمشق ولاشيء من هذا مطلقاً !

وهكذا فان فرنسا أم الحرية ، وأم المدنية ، وأم الوطن ، كتمت ماجرى وحالت دون تسرب أخبار ما ارتكب رجالها في سورية من الجرائم عن تونس كتماناً تاماً !

ليذكر

ليذكر سرايل ! ثم ليذكر انه وهو المسؤول عن سلامة سورية أمر باطلاق قنابل مدافعه وطياراته على دمشق وعلى أهل دمشق وليذكر ان رجاله نسفوا بيوت آل البكري بالديناميت ارواء لغليلهم وانتقاماً

وليذكر سرايل أنه متى مر أجنبي غداً بحي من الاحياء التي خربها ودمرها وشاهد اطلالها وانقاضها وسأل عن صاحب تلك الآثار الناطقة أجابوه : سرايل

أجل ليذكر سرايل انه غداً متى شب الايتام الذين فتكت مدافعه بأهلهم وسألوا امهاتهم عن آبائهم أجبنهم : « لقد ماتوا » وان سألوا كيف ماتوا اجيبوا : بأمر من سرايل

فالجنرال سرايل يغادر سورية مودعاً من انات القتلى والجرحى وأعمال الدمار والخراب

(المقطم)

دمشق

لهف نفسي على عروس المدائن كيف طغى عليها الهمج فدمروها واستباحوا حماها !

لهف قلبي على ما حل بها من الخراب والدمار !

وأسفاه على نسوة ضعيفات روعتهن النيران وخناجر الجنود وقنابل الطيارات

واحسرتاه على شيوخ عجزة مساكين تخطفهم الرصاص وصفقتهم قنابل المدافع فلم ترحمهم ولم ترق لحالهم

وواحر قلباه على أطفال انطبقت المنازل على جثثهم قبل أن يروا من هذه الحياة إلا فظاعة الفرنسيس وغلظة أكباد وحوش هذا العصر الجديد

أيها الواطئ تلك البقاع ! طاطئ الرأس ، واخلع النعل ، وخفف السير اجلالا لمراقد أولئك الشهداء

(الحزين)

اللورد بلومر في الناصرة

الناصرة في ٤ نوفمبر — لصاحب التوقيع نحو الساعة الحادية عشر من صباح الثلثاء في اليوم الثالث من نوفمبر دخل فخامة المندوب السامي الفيلد مارشال واللايدي بلومر قاعة الاستقبال التي أعدتها البلدية وكان المدعوون في مجالسهم بحسب رتبهم ومقاماتهم ولما استقرا على كرسيهما تلا رئيس بلدية الناصرة خطابا بالنيابة عن الاهالي وكان في غاية المناسبة فلم يقتصر على التهاني والترحيب بل رجا أن فخامته يسير في البلاد الى أعلى مستوى ويحقق الآمال به . وبعد أن انتهى قام فخامته وتلى كلمات وجيزة ملؤها الحكمة والاخلاص — قال بعد ان شكر الرئيس والاهالي (كثير ما قرأنا في صغرنا عن الناصرة ولم يكن يخطر ببالنا اننا يوما ما سنزورها ولكن على غير قصد منا نرى أنفسنا اليوم في هذه المدينة المقدسة التاريخية زرت أمس الكنائس التاريخية الجميلة وكنت في هذا الصباح أزور أولادكم في مدارس الصبيان والبنات . أن لاولاد الناصرة ميزة خاصة ليكونوا أولاداً صالحين وسبباً خصوصيا ليكونوا نافعين وقد سررت لما رأيته في هذه المدارس فآمل أن هؤلاء الاحداث وكل احداث البلاد يكونوا أعظم عامل في رقي البلاد ورفاهيتها . ترجون أن ترتقي البلاد في أيامي وهذه هي غاية مناي واليها أسعى بكل قواي وهذا لا يتم بسعيي وحدي بل لا بد من معاونتكم انتم فبقدر ما نسير متعاضدين نقدر أن نعمل لخير البلاد ورقيها . قد جئت الى هذه البلاد غريبا لا أعرف أحداً من أهلها وأمل أن أتركها ونحن كلنا أصدقاء)

ثم دارت القهوة وما يتعلق بها مما أخذ وقتاً طويلا كان في أثنائها يتكلم فخامته مع رئيس البلدية بواسطة مستر ابرامسون حاكم المنطقة الشمالية ولا بد أن يكون حديثهم متعلقا بشؤون البلدة واحتياجاتها

بعد انتهاء التقديم قام فخامته ثانية وشكر الاهالي لاجل حسن استقبالهم وتعبئاتهم ولاجل حضورهم للتعارف مما قد يكون أعاق بعضهم وربما اتى بعضهم من أماكن بعيدة . ثم قال — انى أرى مثل هذه الزيارات ضرورياً جداً ويفيدني كثيراً أن اتعرف بكم وقد يفيدكم أيضاً إذ تكون لكم صلة بي وهكذا بالثقة المتبادلة نعمل معا لخير البلاد . ثم دار مع قرينته وودع الجميع مصافحا كلا بمفرده — الناصرة — ق . ا . م

(الشورى — يقول فخامة اللورد أن غايته ارتقاء البلاد وانه يسعى الى ذلك ، ثم قال أن هذا لا يتم إلا بمعاونة الامة ، فنحن نشكر لفخامته هذا الاحساس ونرجوه أن يعمل فقد كان سلفه السير هربرت صموئيل يقول كثيراً ولا يعمل أبداً ، وان عمل كان عمله على عكس أقواله ، فنريد الآن من فخامة اللورد بلومر أن يعمل فقط ، أما أن نساعده فهذا لا ندري كيف نقوم به ما دامت البلاد تحكم بغير أهلها ولا حول لها ولا قوة تساعده بها ، فهل له أن يسلم ولو بعض الأمور للاهالي ليساعدوه في العمل ؟ اما أن تكون الامة مكتفة ثم يطلب اللورد منها أن تساعده فهذا ليس بالامكان)

سورية وعصبة الامم

أبرق الينا سعادة المجاهد الكبير الامير شكيب أرسلان من جنيف هذه البرقية :

الشورى بمصر

رداً على البرقية التي أرسلتها الى المستر ماكدونالد ، أجابني بأن القاء القنابل على دمشق قد ظهر بعد الانباء التي وقف عليها بأنه كان مرعباً جداً ويستحيل على عصبة الامم أن تتملص من النظر في هذا الامر واصدار حكمها فيه ، فهي اذا تخلت عن مسألة خاصة بالانتدابات تصاب بفشل أدبي عظيم (شكيب)

الى ادارة معارف فلسطين

غزة في أول نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

قرأت في العدد ٥٣ من الشورى بيانا من أحد أدباء غزة ينفي فيه ماذكرته عن معلمات المدرسة الاميرية .

ويخيل الي أنه زميل في حفلات «الدانسنك» التي تقام . . . . فخاف أن تعلم بذلك ادارة المعارف بالقدس وهي شديدة على مثل هذه الامور فبادر بالدفاع والا لماذا يتحمس فيكذب الامور الواقعة دون ما برهان أو حجة ؟

ان احدى المعلمات اللاتي أشرت اليهن أتت فوق ما ذكرته آنفاً بحرمان صفين من الدروس مدة تذكر ، وشغلت البنات في خياطة ملابس أولاد مفتش المعارف ، وأجبرت أحد الصفوف على القيام لها أثناء تلاوة القرآن وقد أخذت هذه المعلمة تحت المحاكمة من أجل ذلك

ومن الاعمال المستهجنة أن المفتش دخل على البنات في ساحة المدرسة وهن بدون حجاب ولما توارين منه لدخوله بدون سابق انذار قامت المعلمة ووبختهن على خجلهن اومن ذلك أنها أمرت البنات بحمل الاحجار من بعض أطراف المدرسة ومنهن اللاتي يتألمن من عيونهن مما اضطر حضرة رئيس البلدية الى ارسال من ينقل هذه الاحجار خوفاً على عيون كريمته . ومن ذلك السماح لكاتب ادارة المعارف بالتردد على المدرسة أثناء التدريس برغم وجود أمر تحريري يمنع ذلك . ومن الاعمال الغريبة قول هذه المعلمة لكل من تخطئ من التلميذات « يالله البسي ملايتك واذهبي ! »

والخلاصة انني لم أذكر شيئاً من هذا في رسالتي الاولى ولكن الاديب الغزي أحرجني فأخرجني فهل لادارة معارف فلسطين أن تنتدب أحد المفتشين « الفلسطينيين » لتحقيق هذه الحوادث لكشف هذه الاعمال وغيرها عن بنات غزة ، أم نخرج بناتنا من مدارس الحكومة ؟

١١/١١/١١

أمس في الساعة الحادية عشرة . من اليوم الحادي عشر ، من الشهر الحادي عشر ، من هذه السنة أوقفنا العمل في ادارة الشورى بضع دقائق اجابة لاقتراح فخامة اللورد بلومر الذي اقترحه على أهالي فلسطين احتفالا بالذكرى الثامنة ليوم ١١ نوفمبر من سنة ١٩١٨ وهو اليوم الذي عقدت فيه الهدنة .

احترمنا ارادة اللورد لا لاننا نعتقد في ذلك اليوم ما يعتقده الاوربيون ولكننا احترمناه مجاملة لفخامته ليس إلا

* * *

ليحتفل الاوربيون بذلك اليوم ، وأما نحن العرب فان المصائب لم تتوال على رؤوسنا كما انصبت علينا في هذا الشهر

ففي ٢ نوفمبر من سنة ٩١٧ أعان اللورد بلفور وعده الذي يقضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ، وها هم من ذلك الحين يعملون على انتزاع بلادنا منا وطردنا منها

وفي ١١ منه عقدت الهدنة التي جعلت أوربا تتفرغ للاشتغال بنا وتقطيع أوصالنا وتقسيم بلادنا

وفي ١٨ منه اذاعوا ذلك المنشور الذي قيل فيه أنهم تركوا للعرب الحرية في اختيار شكل الحكومة التي يريدونها لبلادهم ، ثم ما لبثوا أن مزقوا على أثر هذا البيان بلاد العرب وأقطار العرب وأذلوا أمة العرب

هم يفرحون بما غنموا ويغنمون ، ونحن نسبح في الاحزان والهموم والله أحكم الحاكمين

أهداء الشورى

أهدت الاديبة الفاضلة عفيفة غالي المعلمة بمدرسة شنلر بالقدس جريدة الشورى عن سنة الى السادات غالي اخوان في أوستراليا

زعيم مصر الاكبر يتألم لاهل سورية
ويغيثها ويدعو الى اغاثتها
نداء الى الامـــة المصرية

« سوريا ، التى تربطنا بها روابط وثيقة من تاريخ ، ولغة ، ودين ، وعادة ، وجوار ، نزلت بها هذه الايام حوادث هائلة ، تقشعر من هولها الابدان ، ونوازل جائحة تنخلع من بشاعتها القلوب ، وشرور من أفظع ما يرتكبه انسان ضد انسان !!! منكرات ارتكبها عمال حكومة الانتداب ضد محكوميهم الآمنين ، فأرهقوا الكثير من أرواحهم البريئة ، وأراقوا الغزير من دمائهم الطاهرة ، وحرقوا كثيراً من قراهم وبيوتهم ، وعفوا كثيراً من آثار مدنيتهم الفاخرة ، وملوا الجم الغفير من نسائهم ، ويتموا العدد العديد من أطفالهم ، وصيروا كثيراً من السكان بلا سكن يؤويهم ، ولا غطاء يغطيهم ، ولاخبز يتبلغون به !!! وبهذه الآثام أذلوا شعباً كان عزيزاً ، وأسلموه للعدم والشقاء ، وأفهموا الناس جميعا ان حكومة الانتداب لم تقم على ما زعموا لمصلحة المحكومين ، بل لمصلحة الحاكمين ! ووصموا اسم فرنسا المجيد ، في الغرب وفى الشرق، وصمات لايمحوها إلا ازال أشد العقاب بهم، وترك البلاد لاهلها ، يحكمون أنفسهم كما يشاءون

وإنا معاشر المصريين لنشعر في قلوبنا بكل عطف ، على إخواننا المصابين ، ونرثي لمصابهم رثاء الاخوان للاخوان، ونحس بأن علينا واجب مساعدتهم بكل ما في الامكان، مما يخفف من بلواهم، ويلطف من آلامهم، ونرى أن هذا أيسر ما يجب للجار على الجار، وأقل ما يساعد به الانسان أخاه الانسان»

سعد زغلول

بيت الامة في ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤٤ (٥ نوفبر سنة ١٩٢٥)

أذاع دولة الزعيم الاكبر هذا النداء وأعقبه بمائة جنيه تبرع بهما لاعانة المنكوبين وتبرعت حرمه المصونة بمئة جنيه فكانا خير قدوة للناس فتتابعت التبرعات على الاثر من كرام المصريين وسيكون لنداء دولته الذي هز القلوب أعظم أثر ، ليس في زيادة التبرعات فقط ، بل في جمع قلوب الامم الشرقية أيضا

فلما ذاع النداء بين طبقات الناس هطل سيل من برقيات الشكر على دولة الرئيس من سائر أنحاء فلسطين، ومن ذلك برقية من عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بالقدس وهي:

الشورى ـــ بمصر

فلسطين تشكر دولتكم على ماحواه بيانكم البليغ عن سوريا في العطف الاخوي والفضيلة الانسانية والحمية العربية التى تجلت بأبهى مظاهرها فيه وتؤكد ان بيانكم هذا وهو بيان الزعيم الاكبر لمصر رأس الاقطار العربية كان له من التأثير البليغ ما يقوى السوريين على احتمال المصائب التى يصبها عليهم المستعمرون فى سبيل استقلالهم — موسى كاظم الحسيني

وأرسلت لجنة إعانة المنكوبين فى يافا لدولته البرقية المؤثرة التالية :

الشورى بمصر

فلسطين المتألمة لما أصاب أختها الكبرى سوريا تشكر عاطفة مصر الشريفة التى تجلت فى نداء زعيمها نحو سوريا الجريحة . ليحيي القطران الشقيقان مستقلين

رئيس لجنة إسعاف المنكوبين السوريين — رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

توفيق الدجانى — عمر البيطار

وأرسل لدولته الاديب حمدى افندي الحسيني من غزة هذه البرقية الحرة وهي :

الشورى بمصر

نداء صاحب الدولة سعد باشا زغلول البليغ وتبرعه السخي لتخفيف ويلات الاستعمار في سوريا يقضيان على الامة العربية برفع خالص الشكر لدولته ويخلدان لدولته أجل الذكر في ربط أواصر الجامعة العربية ربطا يبشر العرب بالحرية المطلقة والاستقلال التام »

غزه — حمدى الحسيني

هذا كل ما أمكن نشره من مئات من برقيات الشكر التي جاءت لدولة سعد باشا من أعيان الجاليات السورية في هذا القطر ، وقد تألفت هيئة من أعيان الجالية السورية الفلسطينية فذهبت الى بيت الامة لرفع آيات الشكر لدولته وللامة المصرية الشقيقة فاستقبلهم دولة الرئيس بكل ترحيب

وقد تألفت لجان كثيرة في أنحاء القطر المصري لجمع الاعانات جزى الله اخواننا المصريين والزعيم الاكبر خير الجزاء

هذا قد استأنفت جمعية الرابطة الشرقية العمل فأبرقت الى جمعية الامم والى الامير شكيب ارسلان محتجة احتجاجا مؤثراً فرد عليها الامير من جنيف بالبرقية التالية :

قدمنا برقيتكم . وحادثنا الرئيس تيودولى طويلا عما حوته وقد أرسلنا جميع الاحتجاجات الى مجلس الجمعية برئاسة بريان، وأما العصبة فلم تتخذ قراراً ما فى هذا الشأن وأجلت الى فبراير مسئلتي سورية والعراق » (شكيب)

وقد تبادلت الرابطة بعض البرقيات مع الهند في هذا الشان وفي موضوع جمع الاعانات

وأرسلت حيفا لدولة سعد باشا هذه البرقية: الشورى بمصر

نداء الرئيس الجليل خفف آلامنا بنكبة اخواننا السوريين فنرفع لدولته وللمحسنين الكرام آيات الشكر والامتنان على ما أبدوه من العطف والحنان جزاهم الله عن المنكوبين خير الجزاء

الجمعية الاسلامية بحيفا

مكتب الاستعلامات السوري

عاد هذا المكتب النشيط الى ميدان العمل لخدمة البلاد العربية وإذاعة مظلمتها ونشر فظائع الفرنسويين وقد أذاع المكتب يوم الجمعة الماضي نشرة جاء فيها ان جنود السلطة الفرنسوية فى دمشق نهبوا ستين داراً في حي القنوات ففر سكانها الى بيروت والقرى المجاورة والى فلسطين وان السلطة الفرنسوية استخرجت في يوم واحد ٣٦٥ جثة من تحت أنقاض دمشق في حي الشاغور وحده

وان السلطة كانت تبيع البنادق للاهالى ليسددوا غرامة البنادق التى فرضت على دمشق!

وتجتهد السلطة بحمل الساكنين من الاهالى والحكوميين على وضع مضابط تشهد بأن الذين دمروا المدينة هم « العصاة » وان السلطة كانت تطلق القنابل على المساكن الثائرة بقصد حماية المسيحيين ...؟

الملك فيصل فى مصر

وصل مساء الاثنين الماضي جلالة الملك فيصل الى القاهرة قادما من انجلترا وفرنسا في طريقه الى بغداد فاستقبل استقبالا رسميا فقط

ولما زار جلالته باريس تقول الناس عن هذه الزيارة أنواع الاقاويل وقالوا ماذا عسى الملك يصنع في فرنسا ، فقد كان يهرول — وهو ملك — الى بريان ويطرق باب بنلفيه ، ثم يزور رئيس الجمهورية ! بينما كان الناس يتقولون واذا بقائل يقول لا شك أن جلالته يساوم على حقوق سورية ولعله يتوسط لشقيقه الامير عبد الله لجعله ملكا على ديار الشام ! راجت هذه الكلمة السائرة ولم نكن لنظن انها فراسة أهل الكشف لان البرقيات نقلت عن لندن أن الملك فاوض فرنسا في تنصيب أخيه ملكا على سورية ! ولعله كان يساوم لما كان الامير عبد الله يهرول الى القدس طالبا من حكومة فلسطين التدخل في أمر المدينة المنورة ...

ومما استوجب القيل والقال أن جلالته نزل في دار الوكالة البريطانية .....؟

قدوم وسفر

قدم العاصمة من شرق الاردن صاحب السعادة حسن خالد باشا أبو الهدى ومن طرابلس الشام سعادة عارف باشا الحسن حاكم عمان الاسبق ومن عمان فوزي بك ومظهر بك البكرى شقيقا الزعيم السورى نسيب بك البكري الذي يناجز الافرنسيين الحرب حول دمشق ، ومن بيروت نجيب افندى بليق ومن القدس عبدالقادر افندى الشهابي خطاط حكومة فلسطين

وقد عاد الاول الى شرق الاردن على جناح السرعة ويقال ان الامير عبدالله سيوليه رياسة الحكومة مكان الركابي ورجع الشهابي الى القدس رافقتهما السلامة

زفاف فاضل فى فلسطين

احتفل يوم الجمعة الماضى بزفاف الوطنى الغيور عوني بك عبد الهادي المحامي الشهير بالقدس وعضو اللجنة التنفيذية على كريمة الشهيد المرحوم سليم افندي الاحمد عبد الهادى فنهنىء الاستاذ الجليل ونرجو له حياة سعيدة

مجلس أعيان العراق

قالت الاستقلال الغراء فى عددها الصادر في ٥ نوفبر أن الاستاذ يوسف افندي السويدى انتخب رئيساً لمجلس الاعيان بالعراق وعبدالله افندى النقيب نائباً للرئيس وانتخب مولود باشا مخلص وحسن افندى الشبوط عضوين ليؤلفا ديوان الرياسة

اللورد بلومر فى جنين

قال مراسلنا في جنين :

ـــ وصل فخامة المندوب السامى لفلسطين جنين في الساعة الحادية عشرة من صباح نهار الاثنين الواقع في ٢ تشرين ثانى وحل ضيفاً على بلدية جنين وقد اجتمع فخامته بالوجهاء فقدموا لفخامته مضبطة يحتجون فيها على وعد بلفور وحوادث الشام ويسترحمون النظر بمصلحة الزراع من جهة الضرائب والاعشار وضريبة التبغ وقد اتفق حضوره والبلدة مغلقة بتمامها تذكاراً لليوم المشئوم وهو ٢ نوفبر وحداداً على ما حل بالشام

ـــ فاز أنصار المجلس الاسلامي في انتخابات الهيئة التفتيشية للانتخابات المقبلة للمجلس والامة واثقة من أن الله تعالى سينصر المخلصين لا محاله .

عبد اللطيف بك صلاح

إشتدت المزاحمة في الانتخابات المجلس الاسلامي الأعلى فى جبل نابلس اشتداداً عنيفاً ، ويبذل انصار الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح جهدهم لاعادة انتخابه لعضوية المجلس

فنحن نؤيد الاستاذ صلاح لصفات ثلاثة يندر ان تجدها في غيره ، الاولى انه متين في القانون المدني وعالم كبير في الامور الشرعية . والثانية انه عفيف اليد طاهر الذمة لا يمكن ان يرتشى مطلقا . والثالثة انه صريح في الحق صلب العود في سبيل المصلحة العامة، لا يخجل من احد في مسألة من المسائل التي تمس حق الامة

نقول هذا ونترك للامة تقدير الرجال والسلام

اعانة جرحى الدروز
القائمة الخامسة

تبرع الاستاذ احمد زكي باشا بـ ٥٠٠ قرش صاغ وهاشم افندى البحرى بـ ٢٠٠ وصبحي افندي الدسوقي وأخوه بـ ٢٠٠ والسادة كاشف اخوان بـ ٢٠٠ ومصطفى افندي غالب بـ ١٠٠ وعبداللطيف افندى الحلبي بـ ١٠٠ وفارس افندى الفارس بـ ١٠٠ وعبده افندى الافندى بـ ١٠٠ والدكتور خالد بدرخان بـ ١٠٠ وفايز افندي الذهبي بـ ٥٠ وعبدالعزيز افندي الطاهر بـ ٥٠ وبذلك أصبح مجموع ماورد لصندوق اللجنة ثلاثون الفاً وأربعماية وستة وسبعون قرش صاغ . جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم أضعاف هذا الاحسان

الاستاذ عزمي

غادر العاصمة الاستاذ محمود عزمي بك محرر السياسة الغراء الى جبل الدروز ليوافي قراء جريدته بأخبار الحرب السورية وأسباب ثورة الدروز بلغه الله السلامة

فخري النشاشيبي

مرّ بالقاهرة فى الاسبوع الماضى الاديب الوجيه فخرى بك النشاشيبي من أدباء القدس عائداً من أوربا وانجلترا وقد وصل حضرته الى القدس سالماً فنهنئه بسلامة العودة الي وطنه

كلمة شكر

بسبب ما أبداه اليّ في رحلتى لفلسطين من الكرامات وحسن الصنع الوجيه السيد مسعود افندي عبد الرازق عمدة جت ، أقدم له واجبات الشكر والامتنان

محمد سعيد ابراهيم الجني
أحد علماء الازهر بمصر

وفاة عزيز

نعت أخبار حيفا فى الاسبوع الماضي الوجيه المفضال عبدالفتاح افندي الحاج ابراهيم شقيق الوطني المعروف رشيد افندى الحاج ابراهيم وقد شيع رحمه الله بمشهد حافل يليق بقدره وقدر أسرته الكريمة أسكن الله الفقيد فسيح جنته وألهم آله الكرام جميل الصبر

من غرائب الصدف

زار فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين المدرسة الرشيدية بالقدس وبينما كان يتفقد شؤون التلامذة تناول من يد أحدهم كتاباً انجليزيا وفتحه ليطلع عليه فوقعت عينه على فصل في موضوع محبة الوطن وانه خير للانسان أن يموت في سبيل الوطن عزيزاً من أن يعيش في الذل طويلا

فطوى فخامة المرشال الكتاب وهو يبتسم وأعاده الى صاحبه !

آخر اخبار دمشق

علمنا والجريدة تطبع أن عصابة حسن الخراط هاجمت يوم السبت الماضى معمل القزاز بدمشق حيث ترابط هناك قوة افرنسية ففر الافرنسيون وأخذت المدفعية تقذف قنابلها على تلك الجهة فدمرت بيوت المسيحيين الذين أخذوا بالفرار الى بيروت

مقاطعة البضائع الفرنسوية

علمنا في آخر ساعة أن اللجنة التنفيذية العربية بالقدس قررت نشر دعوة في الشرق لمقاطعة البضائع الافرنسية

روح الاشتراكية

مما لاشك فيه ان الدكتور غوستاف لوبون هو أستاذ هذا العصر في العلوم الاجتماعية ، فاذا كان للمرحوم فتحي باشا زغلول الفضل في تعريفنا به لما ترجم كتبه الصغيرة « روح الاجتماع » و« الاسلام » و« سر تطور الامم » فان فضل تقوية هذه المعرفة وتجديدها يعود للاستاذ محمد عادل افندى زعيتر العالم الفلسطيني الذى تصدى لترجمة كتبه الكبيرة ، فقد أخرج حضرته للناس منذ عام ترجمة الثورة الفرنساوية لغوستاف ثم أتحف عالم المطبوعات بترجمة روح الاشتراكية وهو من كتبه المهمة أيضاً وقد بلغنا ان الاستاذ زعيتر مجد فى نقل كتاب « الآراء والمعتقدات » لغوستاف لوبون أيضاً

ولا يظنن أحد ان نقل مثل هذه الكتب الجليلة الى العربية من الامور السهلة ، كلا بل ان تعب المترجم ومجهوده مما يحاكي جهد المؤلف ولعله في بعض الاحيان يفوقه ويزيد عليه ، وترجمة القصص والروايات غير ترجمة كتب العلم وهذا التعب لايقدره الا الذين يعانون الترجمة ويعالجون مواضيع العلم

وقد نيفت صفحات كتاب روح الاشتراكية على الثلاثمئة ، وهو يشتمل على البحث فى مبادىء الاشتراكية وأنصارها ووجوهها ومنشأها وأسباب انتشارها الآن ونظريات الاشتراكيين وأصول نظرياتهم ، والاشتراكية الفردية والشيوعية وطبقات العمال والقادة وتكوين الاخلاق وتطور النظام الاجتماعي ومنابع الرزق والذكاء والاقتصاد ورأس المال وسنن التطور وتنازع الشعوب والطبقات ورغبات الاشتراكيين ومقتضيات الاقتصاد وازدياد السكان ونتائج ذلك والتضامن الاجتماعي وأشكاله والعلاقات بين رأس المال والعمل والاعمال والعمال والنقابات، والاشتراكية فى فرنسا والمانيا وانجلترا وأميركا ، وكيف تقبض الاشتراكية على زمام الحكم وماذا يلحق الامم التى تفوز الاشتراكية فيها الخ الخ الخ

ولسنا فى حاجة الى الاطناب في وصف هذا الكتاب بل نحيل القارىء على مطالعته والاستفادة منه فهو من الكتب التي لا يستغنى عنها أديب ولا عالم ولا متعلم ولا صاحب عمل وهو يطلب من المطبعة العصرية بمصر وثمن النسخة ٢٥ غرشاً صاغاً ما عدا أجرة البريد

لجنة الاسكندرية

تألفت لجنة في الاسكندرية لاغاثة منكوبى سورية برياسة الوجيه عبدالكريم افندى مدور وعضوية السادة توفيق افندي فايد ومحمد افندى حماض وبهجت افندى سماقية وفوزى افندى شانيلا ومحمد نهاد افندى حولا وخليل افندى الزاملي وأديب افندي السراقبي وقد أرسلت الينا نداء مؤثراً التمست فيه من كل فعال للخير غيور على الانسانية المنكوبة أن يؤازرها في مهمتها هذه وله من الله الاجر ومن المصابين الدعاء والشكر والله من وراء القصد

والمخابرات والتبرعات ترسل باسم أمين صندوق اللجنة نديم عبدالرحمن سماقية ص.ب: ٨٣١ بالاسكندرية

عبد الكريم والحرب الريفية

هو كتاب ألفه الاديب المفضال والكاتب البارع كريم افندى ثابت محرر القسم السياسي العالمي بجريدة المقطم الغراء. ومما يذكر أننا قبل أن نأتي على تلاوته علمنا أن طبعته الاولى نفذت وهو لم يظهر إلا منذ أسبوعين وقد باشر مؤلفه النشيط باعادة طبعه وستظهر الطبعة الثانية قريباً

بحث المؤلف في شرح موقع بلاد الريف وايراد الخرائط الجغرافية عنها ونشأة الامير عبد الكريم وأسباب نهضته والحرب بينه وبين الاسبان وكسره إياهم واعلان الجمهورية في الريف وتأليف الجمعية الوطنية في تلك البلاد ورسوم الرجال الذين لهم علاقة بهذه الحرب من ريفيين واسبانيول ومراكشيين وافرنسيس مع تفصيل الوقائع العسكرية والحرب بين الريف وفرنسا واعتداء هذه على الريفيين لاسباب ومطامع استعمارية الخ الخ

وقد أعجبنا من المؤلف أمانته وحرصه على حقوق الغير فانه لما أورد ترجمة الامير عبدالكريم ونهضته قال انه أخذ بعض المعلومات عن « سيرة الامير عبد الكريم » التى ألفها الاديب الفلسطيني رشدي افندى ملحس ، وعن كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي شرحه وعلق حواشيه أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان ثم أورد مآخذ مؤلفه والمصادر التى استعان بها من كتب ومجلات وصحف انجليزية وعربية وفرنساوية وأميركية واسبانية الخ

فجاء كتاباً لطيفاً وافياً بالمرام وهو يطلب من حضرة المؤلف بادارة المقطم بمصر ومن باعة الصحف والكتب وثمن النسخة خمس قروش فقط

شعور طلبة فلسطين

كتب الينا الاديب عزمي افندي أبو السعود بالقدس ان نادى الطلبة الفلسطينيين بفلسطين أبرق الى جمعية الامم وصحف فرنسا وقناصل الدول فى القدس محتجاً على ما نزل بسورية من الفظائع وأبرق النادي أيضاً ان الطلبة الفلسطينيين أضربوا يوم ٢ نوفبر احتجاجاً على وعد بلفور وفظائع ساراى وعصابته في سورية

بارك الله في الطلبة فهم دائماً أول من يشعر بمصاب الامة ولاغرو فان الطلبة هم الوتر الحساس فى الامم .

لعمارة المسجد الاقصى

بعثت الينا اللجنة القائمة بعمارة المسجد الاقصى فى القدس الشريف بيان ما تلقته من تبرعات المتبرعين من أقطار شتى وما أدته من نفقات الاصلاح والعمارة فى الشهر الفائت ومن هذا البيان يؤخذ ان مجموع التبرعات الى الآن هو ٨٦٦٦١ ج و٥٥٢ م ومجموع النفقات ٣٧٧٨٧ ج و٢٧١ م جزى الله المحسنين خير الجزاء

مجلة السيدات والرجال

ختمت هذه المجلة الراقية عامها السادس وستفتتح عامها السابع بصدور العدد الاول من هذا العام في هذا الاسبوع فنرجو لهذه المجلة النشيطة دوام الارتقاء والانتشار

صلاة الغائب
في فلســـطين

أقيمت في مساجد نابلس صلاة الغائب عن أرواح قتلى سورية الذين ماتوا ظلماً وعدوانا وكان الناس يبكون حزناً على اخوانهم الشهداء

ياعين صبي

هذا عنوان لقصيدة لطيفة نظمها الاديب الشيخ نجيب افندى البدى من ادباء طولكرم بمناسبة ضرب دمشق فنشكر للناظم غيرته الوطنية

المؤتمر الفلسطيني السابع

في المنام

(الجلسة الثانية)

كانت هذه الجلسة هامة اشتد فيها الجدال حول الرياسة ، ولا عجب فان أهل فلسطين حرموا منذ الاحتلال من الوظائف العالية والرياسات على الاخص . أما البلديات فالقتال حول رياستها قليل ما دامت بالتعيين لا بالانتخاب وما دامت بالاخلاص للحكومة لا بالاخلاص للامة، إلا رياسة المجلس الاسلامى الاعلى،فان القتال من أجلها شديد ولكن دون نوالها خرط القتاد وهيهات أن يحلم بها إلا المخلص لبلاده اخلاصاً لا تحديد له . فاذاً ضاع وقت كبير من جلسات المؤتمر السابع من أجل الرياسة فان لطلابها الف عذر وعذر

كان الجدال في الجلسة الماضية بشأن السكرتارية لم ينته بعد .ولما أنعقدت هذه الجلسة أثار بعض الاعضاء حكايتها مرة أخرى

حافظ بك طوقان — الحق أن السكرتير له من أشغاله بمدرسة النجاح ما يمنعه عن مواصلة أعماله في المؤتمر والامور السياسية ، والاحسن أن نكلف احمد افندى الامام بالسكرتارية العامة موقتاً ثم نعود اليها لان امامنا الآن مسألة الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى ثم يجب أن نهتم بعد ذلك بالمجلس التشريعي الذي يقال أن حكومة فلسطين تدرس مشروعه من جديد

عمر افندى الصوراني (غزه) — قبل البحث في مسألة ما من المسائل أرجو أخذ مذكرة بالاضطهاد الذى قام به المجلس الاسلامى الاعلى ضد العالم الفاضل المجهد الشيخ مصطفى بسيسو سكرتير الحزب الوطنى بغزه لان ما أصاب استاذى هذا من المعاكسة لما يبكي القلوب قبل العيون !

محمود افندي العابودي (طولكرم) — الله الله ، على استاذك يا أبا احسان ! يا ناس والله أنا زميل أستاذه بالازهر وأنا أعرف درجة « عقلاته » جيداً ، وجيداً جداً !

عمر افندى — عقلاته ماذا يابوي !

العابودي — عقلاته عالعال يا سيدي وهل أنا قلت حاجة ؟ اسم الله على استاذك من جهيذ مظبوط . وها أنا أبرهن لك على أنى لم أقصد مس « عقلاته » بسوء بدليل الحكاية التالية وهى تشهد له برجاحة العقل . ذلك أن الشيخ بسيسو لما كنا بمصر، كان يسمي نفسه حلمي مصطفى فلما اتخذ لنفسه بطاقة طبعها هكذا : «خيرمن يصطفى حلمي مصطفى»....

محمد افندى الصايغ (يافا) — اسم الله على عقله ما أرجحه وأخف دمه !!

(ضحك من الحضور)

جبران افندى جبيلى (يافا) — هذا ذكاء عجيب من آستاذك يا صوراني افندي فهنيئاً لك بهذه التحفة !

العابودي — بل أن للاستاذ آية أخرى في الذكاء ورجاحة العقل ، وهي أنه حفر لنفسه ختما نقشه هكذا : « مصطفى نبغاء غزه»...

راغب افندي الامام (يافا) — حقاً أن هذا لمن خوارق الذكاء ! لقد فاق الاستاذ خلفاء آل عباس في اتخاذ الاختام والتفنن بها ......

راغب بك النشاشيبي (القدس) — ما لكم مسكتم بالشيخ وتحزبتم ضده ؟ الاجل أنه سكرتير شعبة الحزب الوطني ؟ ؟ وهل جئنا للمؤتمر لاعادة النعرات القديمة أم ماذا ؟

عيسى افندى العيسى (يافا) — أهلا وسهلا بسعادة الرئيس ! يعني أنت رئيس بلدية القدس أم رئيس الحزب الوطنى ؟ قبل أن تتكلم يا بك تفضل بأخبار الاخوان عن شرح هذين البيتين من الشعر الرقيق وهما :

اذا هبت رياحك فاغتنمها
فان الخافقات لها سكون
وان ولدت عشارك فاحتلبها
فلا تدرى الفصيل لمن يكون

اسعاف افندى النشاشيبي (القدس) — ما هو غرضك يا صديقي العتيق من هذه الايماآت والكنايات المستترات وما علاقة الشرح والشعر فى مؤتمر سياسى ونحن في هذه الفينات المنحوسات ؟

العيسى — لاشيء سوى انى سمعت من صديقك عمر البرغوثي أن في صدر صالون راغب بك لوحة جميلة أنيقة فيها هذا البيان ، ومما لاشك فيه أن لها علاقة شديدة بافكار راغب بك ونظره الى الامور فنريد الاسترشاد برأيه حتى إذا تحققنا بركتها نزعنا من بيوتنا تلك اللوحات المكتوب عليها « رأس الحكمة مخافة الله » و « توكلت على الله » وأشباهها ووضعنا بدلا منها لوحات كلوحة راغب بك نتخذها شعاراً لانفسنا في حياتنا ....

سليم بك عبد الرحمن (طولكرم) — أيها السادة ! والله ان مؤتمرنا هذه المرة أصبح مهزلة فأما أن نشتغل واما أن نفض المؤتمر ونركض لبلادنا أحسن ، أما مصيبة والله ! !

عوني بك عبد الهادى (القدس) — حقيقة انها مهزلة لو كان كلام عيسى افندي من نوع الهزل ، ولكن هذه اللوحة موجودة بصالون راغب بك حقيقة وكانا شفناها ولكن الله يفضح اللي ينبش على الناس وبس .. آه ياقلبي !!

شافع افندي عبد الهادي (نابلس) — لو كان لى كلبان عشت بواحد

وتركت كلباً في هواك يعذب

أصوات — ماهذا الشعر الكلابى ياجدع ؟ انت فين ؟ ؟

كامل افندي هاشم — (نابلس) — لا كلاب ولا قطط ! المسألة كلها ان الادباء من الاعيان وأبناء الحايل اليوم ينطقون القاف كافاً ، وشافع افندى يريد أن يقول :

لو كان لى قلبان عشت بواحد
وتركت قلباً فى هواك يعذب

فهو لو كتب البيت كتابة لجاء صحيحاً ولكنه نطق به بلغة الامراء والذوات فانسخت القافات وتكلبنت ...

الدكتور توفيق حلاق (يافا) — والله جانم أنا مش عارف نه قونفرانس بو ؟

حسنى عبد الهادى (نابلس) — بلاجانم يادقتور وبلا قونفرانس ، يجب أن يهتم المؤتمر بما جرى في نابلس فى هذا الاسبوع بشأن انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ، لان الاصول الديلوماتيقية والسامبانيق تستدعي الاهتمام بعواقبها

عارف باشا الدجاني (القدس) — ماذا جرى ياحبيبي ياحسنى فى نابلس ، الله على أيامك في كردستان ، هات يانور عيني قول !

حسنى — حصل بنابلس أن الاصوات لانتخاب الهيئة التفتيشية كانت بعد الجهد الجهيد هكذا : ٦ أصوات لحزب الاهالى، و٦ للجمعية الاسلامية المسيحية . وكان هناك صوت قاسم أغا النمر فأقسم أن لا يعطي صوته لاحد ، وصوت محمد الفاوس من قرية طلوزة وهذا حلف بأن لا يحضر الانتخاب ولا ينتخب ، فلما تعادلت الكفتان ركض جماعة الجمعية الاسلامية الى حفيظ المحمد العبد الجليل من المشاريق وأطمعوه بالمال ليترك حزب الاهالى فأعطوا أهله ١٠٠ جنيه للتأثير عليه ولكن جماعة حزب الاهالى كانوا مستوثقين من ثباته لانه — على ما يقال — حلف لهم بالطلاق بأنه سيكون معهم فتركوه يسرح ويمرح فظفر به السيد طاهر المصرى و ...

احمد الامام — ما معنى تركوه « يسرح ويمرح » ، وما معنى «ظفر به» هذا كلام له خبي..

جمال افندى الحسينى (القدس) — معني ذلك أن بعضهم يقبض على صاحب الصوت ويضعه فى بيته أو في لوكاندة تحت المراقبة لئلا يجتمع به الاخصام ويؤثروا عليه فيبقي تحت الحفظ حتى ساعة إعطاء الصوت وبعد ذلك يطلقون سبيله !

حسنى — تمام تمام ، ولما ظفر به السيد طاهر المصرى بالطريق نقده ١٧٠ جنيها مصريا ثمنا لصوته فقبض المبلغ وراح الى عبد اللطيف بك صلاح وأراه الدراهم ...

حلمي افندى الفتياني (نابلس) — يامى حسنى ماذا ...

حسنى — ياناس ابعدوا عنى هذا الرجل والا فانى أسكت .

أصوات — اسكت يابو فتيان اعمل معروف ودعه يتكلم لئلا يحرد .

صوت آخر — هات ياسي حسني هات ماعندك قول ..

حسنى — فقال له عبد اللطيف بك نحن لاندفع دراهم ولكن من العار أن تبيع شرفك والحق ان الرجل تزعزع فكره فخشي احمد افندى الشكعة أن يفلت الصوت من يد جماعته لان عليه المعول في ترجيح احدى الكفتين فنقده (٢٦٠) جنيهاً مصرياً أخرى

حمدى افندى الحسيني (غزة) — من هو احمد افندى الشكعة هذا ، لقد سمعت ان بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق يقول بجريدته انه زعيم كبير وعميد خطير مع اننا لم نسمع قبل اليوم باسمه ، فهل هو متعلم أم أمير ورث الامارة عن الاجداد ؟

صدقى افندي العمد (نابلس) — لا والله ياسيدى ولكن والده مات وترك له ثروة كبيرة فقط ، وأنت تعرف ان المال :

هو اللسان لمن أراد فصاحة
وهو السلاح لمن أراد قتالا

حمدى افندي — رحم الله المعز ورحم ذهبه!

الفتيانى — بالله عليك مامعنى هذه الجملة ؟

حمدى — لما جاء المعز لدين الله الفاطمى الى مصر وتسلم الخلافة قال له المصريون أين حسبك ونسبك أيها الامير . فتناول بدرات من الذهب ونثرها على الناس وقال هذا حسبي ثم سحب سيفه وهزه قائلا : وهذا نسبي ! فاشتغل البعض من الناس بالمال الذى نثره المعز واشتغل الآخرون بالخوف من السيف فقالوا لقد راحت الخلافة بين « سيف المعز وذهبه » فذهبت هذه الكلمة مثلا .

سليم بك عبد الرحمن — فهمنا ان الذهب عند احمد افندي ولكن من أين له السيف ؟

حيدر بك طوقان — (نابلس) السيف في البلدية يانور عيني ! الله ينور عليك !

حسنى عبد الهادى (مستأنفا الكلام) — فلما رأى حزب الاهالى ان المال أخذ يلعب دوره أرسل يطلب اليه محمداً الفاوس ولكن الرسل أخذوه الى دار الشيخ عمر افندي الداوى فأفهمه الاستاذ بأن الجنة لاتفتح أبوابها إلا لمن ينتخب رجال الجمعية الاسلامية فصوت معها ! فلما رأى حزب الاهالى هذه المخرقات امتنع عن حضور جلسة الانتخاب احتجاجاً على ماجرى ففاز رجال الجمعية طبعاً . ولولا الجنيهات التي تركها للمرحوم الحاج محمد حسن الشكعة وراح منها الف جنيه بذلها احمد افندى في سبيل فوز الجمعية ، ولولا ١٧٠ جنيها قبضها الشاغوب ولولا ١٥٠ قبضها العيسى ، ولولا كمبيالة بتسعين جنيهاً للسيد طاهر المصرى على الشاغوب مزقها السيد طاهر ، ولولا كمبيالة لحافظ بك طوقان على فارس المسعود أعدمت أيضاً . لولا ذلك كله لما رأينا مارأيناه من فوز شوالات الصابون على الحق وعلى كل منطق !

أصوات — اللهم لاحول ولا .. ولكن هذا مش معقول ولعل حسنى افندي يخلط كعادته في خلط العلوم الديبلوماتيقية بالامور الشخصية!

نافع افندي العبوشي (جنين) — لا والله أيها السادة، وكل ماقاله حسنى صحيح ولاغرابة أن يصدق الانسان فى العمر مرة . لقد جرت الانتخابات عندنا بدون تأثير أو نصب ففاز مرشحو حزب الاهالى . والآن وأنا قادم من نابلس سمعت ان انتخابات جماعين جرت ففاز الحزب فوزاً باهراً . وقالوا ان الناس كانوا يحتشدون حول مكان الانتخاب بكثرة فلما ظهرت النتيجة نادوا بحياة لجنة الاخلاص وسقوط لجان الدراهم !

أصوات — الله الله !

رئيس المؤتمر — ماذا تريد يا أستاذ ؟ أراك تتحفز للقيام ؟

الاستاذ السكاكيني (القدس) — أريد أن أقول كلمة

أصوات — تفضل ، تفضل

السكاكيني — لما جرت الانتخابات الاولى للبرلمان المصرى كان عدد الذين رشحوا أنفسهم للعضوية أكثر من المصوتين . فلما جرت الانتخابات الثانية فرض قانون الانتخاب على كل من يرشح نفسه أن يضع في صندوق الحكومة ١٥٠ جنيهاً فان فاز استرجعها وإلا خسرها . وبهذه الطريقة خفت الفوضى وقل عدد الذين يرشحون أنفسهم . وعندنا في فلسطين ألوف يشطون لحاهم ويتقدمون كمرشحين للمجلس الاسلامى الاعلى مع ان المطلوب انتخاب خمسة فقط ، وبينهم من يقنع من الفخر بأن يقال انه مرشح ولو فاز بصوت واحد ، ثم اذا سقط اتخذ لنفسه بطاقة مطبوعاً عليها اسمه الكريم وتحت الاسم (مرشح ساقط لعضوية المجلس الاعلى) ...

(ضحك عام وقهقهة)

السكاكيني يستأنف الكلام — أنا لا أقول ان علي كل من يرشح نفسه للمجلس أن يدفع مئة جنيه ، لان النتيجة تكون ان الاغنياء هم الذين يفوزون فنحرم بذلك الكفايات ، ولكني أرى أن يشترط على كل مرشح أن يكون حاملا شهادة مدرسية عالية ، وبهذه الطريقة نسد الطريق على أصحاب الجنيهات واللحى الطويلة ونضمن استفادة الامة من العلم وأهله

راغب افندي الامام — يظهر ان الاستاذ السكاكينى يحلم ، أو انه يظن اننا في أميركا ! والله ياسيدى ان أصحاب المال ولو كانوا من خريجي كتاب الشيخ مسعود بنابلس، أو كتاب الشيخ عبد والشيخ فريحه بيافا لهم افضل بنظر الجمهور وسواد الامة من حملة الشهادات العالية !

الرئيس — لقد تأخرنا اليوم كثيراً والساعة أصبحت بعد العشاء . فلنؤجل الجلسة .

وهنا حصلت ضجة ووقع أقدام فصحوت من النوم ودونت ماجرى في ذلك اليوم

(....)

تنفيذ الحكم

قالت البغيفان الغراء

« كانت محكمة جنايات فلسطين حكمت على أحد الصيونيين بقراءة نسخة من جريدة الشورى مع إيقاف التنفيذ لقتله أخاه فاستأنفت النيابة هذا الحكم ونظرت القضية مرة أخرى فصدر الحكم على القاتل بقراءة الصفحة الاولى من الجريدة المذكورة وشملت حكمها بالنفاذ وقد قرأ المحكوم عليه تلك الصحيفة وسلمت جثته الى أهله ...... »

ماهنالك

من نحس الى انحس!

يا أبا الحسن !

نشرت الشورى الغراء في العدد ٥٢ كلمة لاديب « وطنى » تحت عنوان «نحس مستمر » مفادها ان السيد عارف البديرى بعد أن «نحس» مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس لما كان مديراً لها ثم أزاحه الله عنها اشتغل مديراً لادارة مجلة الحقوق. وقد أظهر الاديب «وطنى» خوفه على المجلة المذكورة من ذلك « النحس » وخشى أن تكون منيتها قد دنت ..

واني تعليقا على كلمة الاخ « وطنى » أفيدكم ان خوفه كان في محله ، فان مصيبة مجلة الحقوق بالسيد عارف البديرى كانت كمصيبة مدرسة دار الايتام الاسلامية به وأشد .. فقد خربها و « نحسها » فعلا إذ أن جميع موظفيها ومحرريها وعمال مطبعتها استقالوا من أعمالهم فيها لشدة ماعانوه من « كرم أخلاقه » وكانت النتيجة أخيراً انه تشاجر والكاتب الوحيد الذى بقي في الادارة مشاجرة قضت على السيد عارف، بعد أن « أكلها حامية » أن يقال من منصبه الجديد!!

ولكن الخوف على تلك المجلة لم يذهب باقالة المذكور ، إذ قد خلفه في «منصبه» فيها موقتا المدعو (...) المعروف عندنا بخنفسة «تل أبيب» وجرذ «الكازينو» وحشرة «ملهى لورانس» ...

فما قولكم يا أبا الحسن في ذلك ، وهلا ترون معي ان منية الحقوق البريئة قد دنت فعلا ؟

يافا « معلوم »

توفيق الشريف

يعرض وثائق في الهند

كتب الينا من بومباى أخيراً ان الضابط توفيق بك الشريف قد جاء الهند من مكة المكرمة ونزل ضيفاً على لجنة الخلافة وكانت مهمته نفى دعاية الوفد الحجازى وقد حضر الجلسة الاخيرة لمؤتمرها فتكلم فيه عن حسن مقاصد الوهابيين وعظمة السلطان ابن سعود نحو الحجاز . ويقال ان هذا الضابط عرض على انظار الناس رسائل تبودلت بين جلالة الملك حسين واللورد كرزن وهي مما ضبطه الوهابيون من الاوراق فى القصر الهاشمي عند الاستيلاء على مكة

أخاف ...

معلوم أن راكب القطار اذا لم يجد مكانا فى الدرجة التي قطع فيها تذكرته يحق له أن يجلس في درجة أعلى منها . وقد حدث منذ سبوع ان بعض اليهود كانوا في قطار جنين — حيفا فلم يجدوا مكانا في المحل المخصص لدرجتهم فانتقلوا الى الدرجة الاولى . وجاء وكيل جريدة الاردن وهو وطنى فصنع ما صنع اليهود فجاء مفتش التذاكر ففرض تذاكر الجميع دون ان يعترض احداً منهم إلا وكيل الاردن — لانه وطنى — فتطاول عليه . فقال وكيل الاردن ولكنني مثل غيري واشار الى اليهود فقال المفتش ولكن هؤلاء قد يتألبون علي فأخاف ان يضربوني ومعهم كل من فى القطار من اليهود !

انعام ملكي

تفضلت الحضرة العلية الملكية بالانعام بنيشان النيل على المواطن الفاضل حبيب افندى فرح رئيس قلم السفريات ببوستة مصر فنهنئه

ياسعادة الحاكم !

لم تزل حكومة فلسطين منذ حين ترهق الاهالى في تعبيد الطرق بين القرى . قد يكون الوقت وقت حراثة او حصاد فيعتذرون ويطلبون تأجيل العمل الى فرصة اخرى فلاتقبل لهم عذراً . ومع ذلك لايسع الاهالى الاالنزول على حكمها فيتركون أعمالهم ويهرولون الى تعبيد الطرق صاغرين . ولكن الذي نستغربه ان حاكم رام الله كلف الاهالى ان يعبدوا الطريق بين عطارة ورام الله فقامت كل قرية بنصيبها ولم يكن يقبل لاحداها عذراً فلما جاء دور بيرزيت وقف العمل واجل الى فرصة أخرى . فلماذا هذا ياسعادة الحاكم ؟

رام الله (مستغرب)

هل صحيح ???

(أن حفلة الشورى كانت لطيفة وفخمة ؟)

قالت جريدة كوكب الشرق الغراء :

« قضت جريدة الشورى الغراء السنة الاولى من حياتها الطويلة باذن الله في خدمة الشرق والقضية السورية بما يعرفه القراء من صاحبها الفاضل الاستاذ السيد محمد علي الطاهر وقد دخلت الآن فى السنة الثانية مجددة العهد على المضى في خطتها القويمة الى النهاية وسيقيم حضرة صاحبها مساء يوم ٩ اكتوبر حفلة شائقة في صالة سانتي بحديقة الازبكية دعا اليها جمهوراً كبيراً من الكتاب والادباء احتفالا بذلك

ولاشك أن هذه الجريدة بما يكتبه صاحبها الاديب وما ينشره لسعادة الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان تخدم الشرق أجل خدمة واذا قيض الله لسورية في المستقبل استقلالا صحيحا فلن تنسي فضل الاستاذ الطاهر صاحب جريدة الشورى » .

ثم قالت الكوكب في العدد التالى ما نصه :

« أقام حضرة الفاضل السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » حفلة شاى شائقة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في صالة سانتي بحديقة الازبكية ، لمناسبة ابتداء السنة الثانية لجريدته الغراء . وقد حضر الحفلة نحو الخمسين من رجال الفضل والادب والصحافة ، بينهم صاحب السعادة احمد شفيق باشا وصاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا والدكتور منصور فهمي وغيرهم . وبعد الفراغ من تناول الشاى شكر حضرة الداعى للحاضرين مشاركتهم في الاحتفال بجريدته .ثم القى بعض الادباء قصائد عصماء وخطبا شيقة . وانتهت الحفلة في الساعة السابعة والكل يرجون لصحيفة « الشوري » . حياة طويلة فى خدمة العرب والشرقيين ، ويعجبون بهمة صاحبها الفائقة وأدبه الجم »

اين المجلس الاسلامى ؟

كتب الينا المواطن الفاضل السيد محمد الحاج اسماعيل من لفيا القاطن في بوليفيا بأميركا يستصرخ المجلس الاسلامي الأعلى لفلسطين لوضع حد لجشع الناس في طلب مهور بناتهم في فلسطين وقال ان الفلاح في فلسطين يبيع أرضه ليستطيع الزواج الخ

والذي نعرفه أن المجلس لم يقصر في هذا الواجب فانه أصدر منذ عامين منشوراً في تحديد المهور وحض الناس على الاقتصاد في نفقات الزواج حفظاً للمال وتسهيلا للزواج واكثار النسل الخ ولكن ماذا تعمل في ابناء هذا الزمن الذين يهرعون الى الضار ويتصرفون عن النافع ! ؟

(طبع بالمطبعة العربية بمصر)
بشارع المزين — بالموسكي